# الفصل السادس

# الخريطة التربوية

# مفهومها - نشأتها - متطلباتها

**مقدمة**

**أولاً: مفهوم الخريطة التربوية**

**ثانيًا: نشأة الخريطة التربوية**

**ثالثًا: متطلبات الخريطة التربوية**

**رابعًا: أهمية الخريطة التربوية**

**خامسًا: أهداف الخريطة التربوية**

**سادسًا: خصائص الخريطة التربوية**

**سابعًا: مزايا الخريطة التربوية**

obeikandl.com

obeikandl.com

# الفصل السادس

# الخريطة التربوية

## (مفهومها - نشأتها - متطلباتها)

**مقدمة:**

يحتاج التخطيط التربوي الكفء كأي حقل آخر من حقول التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى عمليات تمهيدية هي بمثابة بيانات ومعلومات رئيسية تصف البنيان القائم للنظام التعليمي وتشخيص هذا البنيان، فإن المخطط التربوي والمسئول عن الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة والمسئول عن التخطيط التنظيمي في الإدارة العامة للتنمية في وزارة التربية والتعليم لا يبدأ من فراغ، بل لا بد من أن تتوافر له بيانات كافية ودقيقة وشاملة عن البنيان التعليمي القائم حتى ينطلق نحو تخطيط سليم للمستقبل.

فالخريطة التربوية هي محاولة تخطيطية على أرضية الواقع بعد إجراء عمليات حصر شاملة للبنيان التعليمي القائم وتشخيصه لوحدة مساحية منه في موقع جغرافي محدد بغرض الوصول إلى أساس للإجراءات المتعين القيام بها مستقبليًا عبر فترة زمنية محددة، ويتحدد في الخريطة التربوية أنواع الموارد والأبنية والتجهيزات والقوى العاملة التي يتعين تجميعها لمستقبل النظام التعليمي بأكمله سواء كان تعليميًا نظاميًا أو غير نظاميًا، أي أن الخريطة التربوية تذهب لأكثر من مجرد التعليم المدرسي.

وأنه بدأ الاهتمام بالخريطة التربوية نظرًا للحاجة إليها والاستفادة منها في توفير كثير من الخدمات التربوية والتعليمية مستغلة الإمكانيات والطاقات المتوافرة في المجتمع، وبما تقوم به من تأمين وتوفير فرص التربية والتعليم

لكافة قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة وأيضًا بما تخلفه من توافق وانسجام بين الحاجات المجتمعية أي حاجات المجتمع وبين المناهج التدريسية.

## أولاً- مفهوم الخريطة التربوية :

إن الخريطة التربوية يمكن استخدامها كأداة عملية وفعالة في مجالات التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي على المستويات المحلية والإقليمية وتمثل الخريطة التربوية في حقيقتها مجموعة من الخرائط قد تكون الخريطة المدرسية واحدة منها وكلها مفروض فيها أن تشخص الواقع التربوي من أبعاده المختلفة داخل المدرسة وخارجها وتكشف عن نواحي القوة والضعف في هذا الواقع وفق معايير أو مؤشرات معينة، وتعتمد الخريطة التربوية على خرائط سكانية وطبيعية واقتصادية واجتماعية لبيئة بعينها ولهذا فإن إعداد الخريطة التربوية يحتاج إلى جهد مشترك يقوم به فريق من الأفراد في تخصصات مختلفة، ويسهم فيه كل من يعنيه الأمر أو التربية على أرض الواقع، ومن هنا يأتي القول بأن الخريطة التربوية عمل جماعي ديمقراطي.

وهي مفهوم وأسلوب بدأ تناوله منذ عدة سنوات معدودات وهو يمثل طورًا جديدًا من أطوار التخطيط التربوي على المستوى المحلي والإقليمي، يتميز على الخريطة المدرسية بأنه أكثر شمولاً في معالجته للتربية في حركتها نحو المستقبل. إذ أنه يتجاوز حدود التعليم النظامي بمؤسساته المعروفة ليشمل جميع أنواع وأنماط التعليم الأخرى العرضية وغير النظامية التي توجد على أرض الواقع في بيئة أو محلة ما، ونظرًا لأن هذه الأنواع الأخرى من التعليم متعددة وغير محدده يعكس التعليم النظامي، كانت الخريطة التربوية أكثر صعوبة في التصور والاستخدام من الخريطة المدرسية.

وتعرف الخريطة التربوية بأنها هي محاولة تخطيطية على أرضية الواقع بعد إجراء عمليات الواقع حصر شاملة للبنيان التعليمي القائم وتشخيصه لوحدة

مساحية منه في موقع جغرافي محدد بغرض الوصول إلى أساس للإجراءات المتعين القيام بها مستقبليًا عبر فترة زمنية محددة، ويتحدد في الخريطة التربوية أنواع الموارد والأبنية والتجهيزات والقوى العاملة التي يتعين تجميعها لمستقبل النظام التعليمي بأكمله سواء كان تعليميًا نظاميًا أو غير نظامي أي أن الخريطة التربوية تذهب لأكثر من مجرد التعليم المدرسي بمعنى أن الخريطة التربوية تشمل البنيان التعليمي الذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم ووزارة شئون الأزهر وغيرها من الوزارات والمؤسسات الأخرى.

كما تعرف أيضًا الخريطة التربوية بأنها هي أداة وتقنية في التخطيط المحلي من أجل توفير التعليم للجميع، وهي تشتمل على عمليات دراسة واقع وحاجات المجتمع المحلي من جوانبه السكانية والاقتصادية والاجتماعية وبخاصة وبشكل أهم الجانب التعليمي، وهي تتضمن أيضًا دراسة المدارس والمراكز التعليمية والمعلمين لتوفير التعليم المناسب لجماعات الأطفال والبالغين والكبار، فهي تجمع بين أهداف ومستلزمات التعليم المدرسي النظامي للصغار، والتعليم غير النظامي للكبار، حيث تحدد أعداد هذه الفئات التي ينبغي توفير التعليم لها واستيعابها وتبين ما يلزمها للمهمة التعليمية خلال عدة سنوات.

وبذلك فإن الخريطة التربوية هي مجموعة من الخرائط تعد من أجل تشخيص الواقع التربوي من أبعاده المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وذلك للكشف عن نواحي القوة والضعف في هذا الواقع وفق معايير أو مؤشرات معينة فهي أداة المستقبل وهي التي تعطي صورة التربية حسب متطلبات البيئة التي تعد فيها، ووفق ظروفها ووفق حدود إمكانياتها وما تركز عليه من موارد وما تتطلع إليه من آمال، وهي بهذا تعتمد على خرائط سكانية وطبيعية واقتصادية واجتماعية، ولذلك فإن إعدادها يحتاج إلى عمل وجهد مشترك يقوم به فريق ذو تخصصات مختلفة.

وبذلك تعتبر الخريطة التربوية طورًا جديدًا من أطوار التخطيط التربوي على

المستوى المحلي، حيث أنها أكثر شمولاً من الخريطة المدرسية وذلك من حيث معالجتها لأمور التربية، وأيضًا في اتجاهاتها نحو المستقبل، وهي تظل أكثر صعوبة في استخدامها من الخريطة المدرسية حيث تتطلب جهدًا كبيرًا في إعدادها والإفادة منها.

ولذلك فإن الخريطة التربوية هي مجموعة من الخرائط تعد من أجل تشخيص الواقع التربوي من أبعاده المختلفة داخل المدرسة وخارجها، وذلك للكشف عن نواحي القوة والضعف في هذا الواقع وفق معايير أو مؤشرات معينة فهي أداة المستقبل، وهي التي تعطي صورة التربية حسب متطلبات البيئة التي تعد فيها، ووفق ظروفها وحتى حدود إمكانياتها وما ترتكز عليه من موارد وما تتطلع إليه من آمال وهي بهذا تعتمد على خرائط سكانية وطبيعية واقتصادية واجتماعية، ولذلك فإن إعدادها يحتاج إلى عمل وجهد مشترك يقوم به فريق ذو تخصصات مختلفة.

## ثانيًا- نشأة الخريطة التربوية :

لم تظهر الخريطة التربوية إلا في بداية السبعينات، حيث بدأ الاهتمام بها نظرًا للحاجة إليها والاستفادة منها في توفير كثير من الخدمات التربوية والتعليمية مستقلة الإمكانيات والطاقات المتوافرة في المجتمع، وبما تقوم به من تأمين وتوفير فرص التربية والتعليم لكافة قطاعات المجتمع وفئاته المختلفة وأيضًا بما تخلقه من توافر وانسجام بين الحاجات المجتمعية أي حاجات المجتمع وبين المناهج التدريسية.

وحتى الوقت الذي أصبحت فيه الخدمات المدرسية غير كافية بل إنها لا تعني بالاحتياجات الاجتماعية المطلوب إشباعها، ونظرًا لما كان للتقدم العلمي وانتشار الوعي من زيادة الرغبة في التعليم مما دعا الكثير من البلدان ليعدل المزيد من الجهد لتناسب متطلبات التعليم وذلك عن طريق التخلي عن كثير من النظم والهياكل القديمة ومحاولة استثمار الطاقات البشرية لتلبية حاجات المجتمع وذلك

كان سببًا في ظهور ما يسمى بالخريطة التربوية.

وتعتبر الخريطة التربوية طورًا جديدًا من أطوار التخطيط التربوي على المستوى المحلي حيث أنها أكثر شمولية من الخريطة المدرسية وذلك من حيث معالجتها لأمور التربية وأيضًا في اتجاهاتها نحو المستقبل، وهي تظل أكثر صعوبة في استخدامها من الخريطة المدرسية، حيث تتطلب جهدًا كبيرًا في إعدادها والإفادة منها.

وقد ظهرت عدة محاولات لتأصيل الخريطة التربوية، إلا أن أهمها ما يقوم به مكتب اليونسكو للتربية في البلاد العربية وذلك بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم في كثير من الدول العربية لتيم اختيار منطقة تعليمية لعمل خريطة تربوية لها، وعن طريق ذلك يمكن الإرساء على منهجية الاسترشاد بها في عمل خرائط تربوية في مناطق تعليمية.

## ثالثًا- متطلبات الخريطة التربوية :

عند إعداد الخريطة التربوية هناك عدة متطلبات منها:

### ١- اللوائح والتشريعات:

وتشمل اللوائح والتشريعات القوانين والقرارات واللوائح المتعلقة بالتعليم والتي تنظم سير العملية التعليمية.

### ٢- بيانات سكانية:

وتشمل البيانات السكانية إجمالي حجم السكان حسب فئات الجنس والسن والريف والحضر والنشاط الاقتصادي، وأيضًا تطور معدلات النمو السكاني والخصوبة والمواليد والوفاة، وأيضًا معدلات الهجرة من الريف إلى المدن.

### ٣- المعلومات الاقتصادية والاجتماعية:

وتشمل هذه المعلومات الجانبين التعليمي والاقتصادي اللذان يتعلقان بالمنطقة المراد إعداد خريطة تربوية لها كالموارد الاقتصادية والطبيعية والنمو الاقتصادي

في المنطقة ومواقع المؤسسات الاقتصادية وعدد العاملين بها والنشاط الذي تزاوله وأيضًا مواقع المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالنوادي والجمعيات الثقافية والمكتبات، وأيضًا القوى العاملة موزعة تبعًا للنشاط الاقتصادي، وشبكة الطرق والمواصلات بالمنطقة.

**٤- بيانات تعليمية:**

وتتمثل البيانات التعليمية في أعداد الطلاب المقيدين بالمراحل التعليمية المختلفة وتوزيعهم حسب الجنس ونوع التعليم، ونسبة المشاركة ومعدلات القبول ومعدلات النجاح والرسوم ومعدلات التسرب.

**٥- شبكة المدارس بالمنطقة:**

وتشمل شبكة المدارس بالمنطقة أو الأقاليم وكيفية توزيعها من حيث المرحلة والجنس ونوع التعليم وأيضًا مواقع المدارس المختلفة، والطرق المؤدية إليها وحالة كل مدرسة من حيث نوع المبني ومساحتها والفصول والأفنية والملاعب والحدائق والخدمات المتوفرة في المدرسة، والوضع الخاص بالمبنى المدرسي من حيث الملكية والعمر الافتراضي وكذلك الأراضي الفضاء القريبة من المدارس.

**٦- التجهيزات:**

وتشمل التجهيزات نوع أثاث المدرسة وعمرة الحقيقي والافتراضي كذلك الأدوات والتجهيزات الموجودة بكل مدرسة كالوسائل السمعية والبصرية والإذاعية أو أجهزة الكمبيوتر ومعامل اللغات والمكتبات وحالة الكتب ومدى الاستفادة من هذه التجهيزات في المدرسة.

**٧- التمويل والنفقات:**

ويقصد بالتمويل والنفقات التقديرات عن تكلفة الخريطة التربوية وتكلفة الخطة، والأموال التي يجب أن ترصد له من الميزانية، كذلك يجب معرفة تكلفة التعليم ومصادر تمويله، وتوزيع الأنفاق على التعليم وعلى بنود الصرف،



obeikandl.com

والتجهيزات المعمرة كالأثاث والمختبرات وكذلك التكلفة للوحدات التعليمية بما فيها المدارس والفصول، وتحليل مصادر التمويل والنفقات بما يتمشى مع التغيير المستمر في الأسعار.

**٨- الخرائط:**

وتشمل الخراط خرائط المنطقة وذلك بمقاييس مختلفة حسب المنطقة المراد وضع خريطة تربوية.

## رابعًا: أهمية الخريطة التربوية:

تتضح أهمية الخريطة التربوية للتخطيط التعليمي لعلاج نواحي القصور في الإحصاءات التعليمية وخاصة بالنسبة لعدد من الظواهر التي تتميز بها مصر وغيرها من الدول النامية والتي تتمثل فيها يلي:

١) إن الخريطة التربوية توفر المعلومات السكانية الكافية وعدد الإمكانيات التعليمية المتاحة حتى يمكن استخدامها الاستخدام الأمثل بما تحتاجة الزيادة السكانية من زيادة سنوية في الإمكانيات التعليمية حتى تؤخذ في الاعتبار عند التخطيط للتعليم.

٢) إن النظام الحالي للإحصاءات التعليمية لم يحدد الاحتياجات التعليمية وأنواع التعليم اللازمة في كل منطقة جغرافية من تعليم زراعي أو صناعي أو تجاري وفقًا لطبيعة كل بيئة وتبعًا لحاجات السكان من الخدمات التعليمية في كل وحدة جغرافية وهذا ما توفره الخريطة التربوية.

٣) إن الإحصاءات التعليمية لم توفر المعلومات الكافية عن طبيعة الاحتياجات التعليمية في كل بيئة والطرائق البديلة التي يمكن توظيفها من واقع كل بيئة لإشباع هذه الاحتياجات.

٤) إن الإحصاءات التعليمية لا تتضح منها النسبة بين متطلبات هذه الاحتياجات التعليمية من موارد وإمكانات وبين ما هو متاح أو متوافر منها بالفعل حتى

يمكن الموازنة بين الخدمات المطلوبة والمتاحة، وهذا ما تضطلع به الخريطة التربوية.

٥) إن عدم توافر البيانات اللازمة عن نسبة العجز أو الزيادة في الإمكانيات والموارد التعليمية في كل منطقة جغرافية يترتب عليه التوزيع غير العامل في الخدمات التعليمية والمباني والتجهيزات المدرسية، ويحتاج التخطيط الكفء في عملياته التمهيدية إلى صورة واضحة عن الواقع التي بها عجز في الإمكانيات والقوى البشرية حتى يمكنه من تحديد دقيق للموارد والإمكانيات الإضافية اللازمة.

٦) كما تعد الخريطة التربوية لرصد المشكلات التعليمية واقتراح الحلول لها والتي تتمثل تلك المشكلات فيما يلي:

أ) الهرب والتسرب والإعادة والهدر وتدني مستوى التحصيل.

ب) الاكتظاظ في الصفوف والدوام النصفي ونقص الأبنية التعليمية.

ج) نقص المعلمين المؤهلين وتعيين الوكلاء.

د) ضعف إقبال الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية وبخاصة الفرنسية والرياضيات.

هـ) ضعف إقبال الإناث على التعلم العام وعلى التعليم الثانوي خصوصًا.

و) تفشي الأمية.

ع) انقطاع الطلاب عن الدراسة والالتحاق بالأعمال المنتجة وبخاصة الذكور.

س) نقص الوسائل والتسهيلات والتجهيزات والأدوات ومياه الشرب النقية في المدارس والمراكز.

ص) بطالة الخريجين ونقص الكفاية الخارجية.

ح) ضعف التأهيل والتدريب والتعليم للكبار.

خ) النمو السكاني السريع وزيادة عدد الأطفال والشباب في سن التعليم.



Obeikandl.com

غ) تنويع التعليم الثانوي وتوجيه الطلاب إليه وبخاصة التعليم الفني والمهني منة بما يتلائم مع البيئة وقطاعات الإنتاج.

ر) ضعف مشاركة المرأة المتعلمة وغير المتعلمة في العمل ونتيجة لتفاقم هذه المشكلات وغيرها في المجال التعليمي فإن الكثيرين قد طالبوا باعتماد منهج الخريطة التربوية لتذليل هذه المشكلات والتغلب عليها.

وبالإضافة إلى ذلك إن أسلوب الخريطة التربوية يتميز عن الأساليب الأخرى التي تعتمد على مجرد التعبير الكمي في وصف الإمكانات المستقبلية ومواقفها في أن أسلوب الخريطة التربوية يوضح بالإضافة إلى الإمكانات الحالية وتطوراتها المستقبلية المقترحة الخصائص الطبوغرافية للوحدة المساحية موضوع الدراسة وكيفية استغلال الأراضي بها، وكذلك الكثافات السكانية (مناطق أهلة بالسكان – مناطق مخلخلة – مناطق ذات كثافة سكانية عالية) والمنشآت الصناعية ومساحات الوحدات الزراعية في كل موقع وشبكات الطرق والسكك الحديدية والمواقع التي بها معالم سياحية شهيرة والمواقع الساحلية والمواقع التي بها موانى بحرية وغيرها من البيانات الأساسية التي تبرز الصفات المركزية للمواقع ونوع الخدمة التعليمية التي تحتاجها وكمية هذه الخدمة والاستخدام الأمثل للإمكانات التي تقرر إنشاؤها، وبذلك فإن أسلوب الخريطة التربوية لا غنى عنه للمخطط التربوي فهو كبير الفائدة في ترشيد اتخاذ القرارات التخطيطية.

وإن الناتج النهائي للخريطة التربوية هو مجموعة من الخرائط أو ما يشبه الأطلس عن الإمكانات التربوية القائمة والمقترحة، وكل خريطة من هذه المجموعة تمثل الموقف بالنسبة إلى وحدة مساحية جغرافية معينة وتتضمن تفصيلات عن البيانات السابقة.

## خامسًا – أهداف الخريطة التربوية:

إن الخريطة التربوية مهمة كأداة في تذليل الصعاب التربوية وبذلك فإن

للخريطة التربوية أهداف عامة قد حددها فيما يلي:

١) تطوير التربية وربط التعليم بالحياة وبخطط التنمية.

٢) التعرف الموضوعي على واقع المؤسسات التعليمية من حيث أنواعها ومواقعها ومراحلها وإمكاناتها وتشخيص هذا الواقع لمعرفة سلبياته وإيجابياته.

٣) معرفة الأوضاع الطبيعية والسكانية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والراهنة وحساب تغيراتها وأساليب تنميتها ومتطلباتها.

٤) معرفة الأوضاع القائمة في مراكز التعليم غير النظامي من محو الأمية وتعليم الكبار وتدريبهم والوقوف على مشكلات هذا التعليم وجوانبه الإيجابية والسلبية ومدى كفايته الداخلية والخارجية للمتطلبات التنموية.

٥) تحديد التوقعات المستقبلية للتعليم في ضوء الوضع الراهن وما تتطلبه التنمية التربوية المستقبلية وتقديم الحلول لما سيقع في المستقبل وتوجيه التربية توجيهًا سليمًا متوازنًا مع حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٦) رسم السياسة التربوية لمراكز محو الأمية وتعليم الكبار بأشكالها المختلفة.

٧) تقويم تنفيذ خطة التعليم القائمة من خلال التشخيص التربوي للوضع الراهن من حيث توزيع الطلاب والمعلمين والبناء المدرسي والوسائل التعليمية.

٨) حساب توقعات أعداد الطلاب والمتدربين وتحديد مناطق استجلابهم ومعرفة عدد الشعب والمدارس ومواقعها.

٩) معرفة احتياجات أنواع التعليم النظامي وغير النظامي البشرية (من إداريين ومعلمين وعاملين) وغير البشرية من (أبنية وغرف وتجهيزات وأثاث ووسائل) المطلوبة لجميع المراحل التعليمية ولكل مجالات تعليم الكبار (محو الأمية وتأهيل المرأة والإرشاد الزراعي والصناعي والتثقيف الرياضي الموسيقى والصحة).

وتحديد تلك الاحتياجات بدقة والتخطيط لتلبيتها تنفيذاً للأهداف التربوية المرسومة وتحقيقًا لديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص وتحسين الكفاية التعليمية والتوزيع العادل للموارد المادية والبشرية وترشيد استخدامها وربط التعليم بالتنمية.

١٠) تخطيط شبكة المدارس التي تلبي الحاجات التعليمية ورسمها وبيانها على خرائط جغرافية على اختلاف مراحلها وأشكالها.

كما تتمثل أيضًا أهداف الخريطة التربوية في:

١) تشخيص الوضع الراهن عن طريق

أ) التعرف على الاحتياجات التربوية والأساسية لسكان بيئة معينة.

ب) التعرف على الوسائل التي يتم بها سد هذه الاحتياجات (تعليم نظامي مدرسي – تعليم غير نظامي – تعليم عرضي).

ج) حصر الموارد والإمكانيات البشرية والمادية والمالية المتاحة للتربية في البيئة محل الدراسة والتعرف على مدى كفايتها وعدالة توزيعها والاستخدام الأمثل لها تحقيقًا لأهداف التنمية الشاملة.

٢) تحديد أفاق مستقبل التعليم والتربية عن طريق:

أ) توفير المعطيات والبيانات التربوية التي تخدم واضعي الخطط والسياسات التربوية لتحقيق التناسق والتكامل بين الأنشطة التربوية.

ب) تأمين التنسيق بين التخطيط التربوي والتخطيط العمراني على المستوى الإقليمي والمحلي.

ج) تأمين خطة قومية واقعية للتنمية التربوية.

ومن أهم أهداف الخريطة التربوية أيضًا:

١) تحسين الخدمات التربوية المقدمة.

٢) تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم والتربية.

٣) ربط النمو التعليمي بمختلف جوانب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٤) وضع خريطة واقعية لتنمية التربية.

٥) استغلال الإمكانيات التعليمية المتاحة الاستغلال الأمثل.

٦) حصر الموارد والإمكانيات البشرية والمادية.

٧) التنسيق بين التخطيط التربوي والتخطيط العمراني.

٨) التعرف على الحد الأدنى للحاجات التربوية لكل وحدة مساحية جغرافية معينة كخطوة أولية قبل إعداد الخطط التربوية التفصيلية للبلد على مستواها المحلي.

٩) حصر الموارد والإمكانيات التربوية القائمة بالفعل، شاملة كلا من التعليم النظامي وغير النظامي، وكذلك التعرف من خلال هذا الحصر على الموارد المعطلة وتلك المعطلة جزئيًا.

١٠) التعرف على الثغرات الموجودة بين الموارد والإمكانات المطلوبة والمتاحة وذلك في صورها الكمية والنوعية.

١١) تحديد المواقع التي يتعين توفير الموارد والإمكانات بها، وذلك على مستوى القرى والأحياء السكنية المختلفة بعد التحقق من الإمكانات المالية لتوفير هذه الموارد.

١٢) توفير مصدر أساسي من المعلومات يمكن الاستعانة به لاشتقاق الإجراءات المناسبة عند الإعداد لخطة قومية للتنمية التربوية مع أخذ الثغرات المحلية في الاعتبار بين الموارد والإمكانات المطلوبة والمتاحة وكذلك أخذ طبيعة الاحتياجات التربوية لجميع الأقاليم المحلية.

وبذلك يجب أن تتصف الخريطة التربوية بالمرونة والقابلية للتعديل والتطوير في ضوء ما يظهر من تغيرات أثناء عملية التنفيذ حتى تكون أداة مفيدة ودقيقة في تحقيق التنمية التربوية بما يتفق مع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.



obeikandi.com

**سادسًا : خصائص الخريطة التربوية :**

هناك ثمة خصائص تتميز بها الخريطة التربوية والتي من أهمها ما يلي:

١) تركز الخريطة التربوية على العمليات الحسابية الميدانية بدءًا من أصغر الوحدات المحلية.

٢) الخريطة التربوية تهتم بالتفصيلات كواقع المراكز التعليمية وسعتها وعدد المعلمين وتوزيعهم على المدارس والمراكز وتنمية التجهيزات وتوزعها على المراكز التعليمية والمدارس وعدد التلاميذ ومناطق سكنهم.

٣) تهتم الخريطة التربوية بالخصائص المحلية في تشخيص الواقع التعليمي المحلي من حيث كفايته للحاجة التعليمية، وتعني الحاجات المستقبلية وكيفية تلبيتها، والخريطة التربوية تكون أكثر توافقًا مع الحاجات المحلية.

٤) يعتمد إعداد الخريطة التربوية على فريق عمل محلي يعدها وينفذها ويكون تأثير الخريطة إيجابيًا.

٥) تعتمد الخريطة التربوية على الأسلوب اللامركزي في التخطيط والتنفيذ حيث تعدها الأجهزة المحلية لكن مع اتصال غير مباشر مع الأجهزة المركزية مثل أجهزة إدارة التخطيط في وزارة التربية.

**سابعًا – مزايا الخريطة التربوية :**

تتمثل مزايا الخريطة التربوية في النقاط الآتية:

١) أن عدم كفاية كل من الخطة التربوية والتخطيط التربوي العام في توفير مستلزمات إقامة التعليم المناسب للسكان دفعت لاستخدام الخريطة التربوية التي تلجأ إلى استخدام منهج التخطيط وأساليبه في المسح الميداني والتشخيص الجزئي والتفصيلي مما يجعلها أكثر تعبيرًا عن الواقع واحتياجاته والوصول إلى الموارد المتاحة لاستخدامها في التعليم.

٢) لقد لعب التخطيط التربوي العام دور بارزًا في تنظيم التعليم وتوفير

مستلزماته وفي تحقيق التنمية التربوية لكن التجارب تبين أنه لم يتوصل بصورة كافية إلى تلبية الطلب الاجتماعي على التعلم فبالرغم من التوسع الكبير في نشر التعليم بقيت أعداد كبيرة من الأطفال والشباب وفي أقطار عديدة بدون تعليم أساسي لذلك لم يحقق التخطيط التوافق بين العرض والطلب من القوى العاملة المتعلمة وبالمقابل ننظر إلى الخريطة التربوية على أنها أكثر قدرة على تحقيق تنمية تربوية سليمة ومتنافسة مع وصول جميع المتعلمين إلى المدارس ومراكز التعليم فتمكن كل فرد من تحصيل التعليم الأساسي مما يؤثر إيجابيًا في التنمية الشاملة، كما أن الخريطة تحقق تنمية كل مجتمع محلي حين تتناول الأصول المهنية للمنطقة ثم تعين أنواع التعين ومحتوى المناهج المجهزة بالمعارف والمهارات الملائمة فتقوم بإعداد الطلبة للخدمة الفعلية في مجتمعهم والحصول على الدخل الكافي لمعيشتهم.

٣) ومن مزايا الخريطة التربوية الهامة أن الأشخاص الذين يعدونها يشاركون في تنفيذها يكونون غالبًا من السكان المحليين أصحاب المصلحة في تنمية مجتمعهم فينشطون في إعدادها وتنفيذها.

٤) إن الخريطة التربوية واقعية ودقيقة تحقق التنمية التربوية محليًا وتسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتساعد على تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية بين سكان المناطق والاستفادة العظمى من الموارد المحلية في التعليم وتخفيف الهدر.

٥) تعد الخريطة التربية مهمة لرصد المشكلات التعليمية وتقديم واقتراح الحلول المناسبة لها.

**ومن أهم هذه المشكلات هي:**

١) الهروب والتسرب والإعادة والهدر وتدني مستوى التحصيل.

٢) الاكتظاظ في الصفوف والدوام النصفي ونقص الأبنية ونقص الأبنية

التعليمية.

٣) نقص المعلمين المؤهلين وتعيين الوكلاء.

٤) ضعف إقبال الطلاب على تعلم اللغات الأجنبية والرياضيات.

٥) ضعف إقبال الإناث على التعلم العام وعلى التعليم الثانوي خصوصًا.

٦) نقص الوسائل والتجهيزات والتسهيلات والأدوات ومياه الشرب النقية في المدارس.

٧) بطالة الخريجين ونقص الكفاية الخارجية.

٨) تفشي الأمية.

٩) ضعف التأهيل والتدريب والتعليم للكبار.

١٠) النمو السكاني السريع وزيادة عدد الأطفال والشباب في سن التعلم.

١١) تنويع التعليم الثانوي وتوجيه الطلاب إليه وبخاصة التعليم الفني والمهني منة بما يتلائم مع البيئة وقطاعات الإنتاج.

١٢) ضعف مشاركة المرأة المتعلمة وغير المتعلمة في العمل.

obeikandl.com